الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبيّة

وزارة التّربية الوطنيّة
امتحان تجريبيّ للسّنة الرّابعة متوسّط
اختبار في مادّة اللّغة العربيّة

المقاطعة التّربويّة الثّالثة
دورة2024
المدّة : ساعتان

السّند:

ربّما لم يدرْ في خلد فاتح الأندلس طارق بن زياد (وهو يحرقُ سفنَه)عند بلوغ الضّفّة الأخرى ، أنّ فعلتهُ هاته ستصير مثلا يُحتذى به بالنّسبة لشباب آل الجنوب بدءا من العقد الأخير من القرن الّذي ودّعناه ، فالّذين تُكتبُ لهم النّجاة من الغرق في مقبرة المتوسّط ويصلون سالمين لا غانمين إلى شواطئ أوروبا ، يهرعون قبلاً إلى حرق أوراق الهويّة كلّها رغبة اكتساب هُويّة جديدةٍ ، ومن هنا جاء مصطلحُ "الحريق" الّذي صار دالاّ على الهجرة السّريّة عبر قواربِ الموتِ أو شاحنات البضائع ، أو غيرها من الطّرق الّتي يُعتقد أنّها تحرّره من "قطران "البلاد وتقوده نحو عسلِ البلدان الأخرى ، فالهجرة السّريّة صارتْ اليوم من أكثر الأسئلة طرحا ، فما من لقاء رسميّ أو غير رسميّ بين آل الضّفّتين ، إلاّ وتُلقي الهجرة السّريّة بظلالها عليه.

ويبدو أنّ موسم الهجرةِ نحو الشّمالِ قُدّر له أنْ يكون لا نهائيًا في ضفّة الجنوبِ ، فالدّراسات الّتي أُجريت في العديد من دول المغرب العربيّ تُؤكّد بأنّ نسبة عاليةً من الشّباب يجعلون من الهجرة السّريّة الهدفَ والأفق الأثير ، فالحلمُ الأكبرُ بالنّسبة لهؤلاء الشّبابِ هو الالتحاق بالفردوس المفقودِ، والانتهاء من متاهات البطالةِ والانتظار القاتلِ ، بأيّ طريقةٍ وبأيّ ثمنٍ ، أُسوةً بأقرانهم الّذين لم يهتمّوا بذلك المثل الشّعبيّ الدّارج الّذي يوصي بأنّ "قطرانَ بلادي ولا عسل البلدان "فما يأتي به المهاجرون صيفًا من سيّارات فارهةٍ ،وما يقومون به لصالح عائلاتهم يؤكّد بأنّ عسل الضّفّة الأخرى يستحقّ في نظرهم اللّعب بالنّار عبر ركوب قواربِ الموت ، فبئس المصير الّذي خطّوه بأيديهم.

وما يؤكّد هذا التّوجّه نحو "الحريق " هو ما نستيقظُ عليه من أخبار الموت في الماء المالح فما أن نستفيق من هول خبر غرقِ إحدى القواربِ الصّغيرةِ المحمّلة بالأجساد الرّاغبةِ في "الحريق" حتّى تتناهى إلى مسامعنا أرقام محزنة أخرى تؤكّد هلاكًا جديدًا في مقبرة المتوسّط ، "غرق سبعة ... حرّاس السّواحل يلقون القبض على مائة ...عشراتُ الضّحايا في عِداد المفقودين ..."

إنّ التّنمية المعطوبةَ في بعض البلدان العربيّة وغياب فرص العملِ الّتي توصلُ الشّباب إلى درجات عليا من اليأس ، لم تكن دوما أسبابًا وحيدة وراء تأجيجِ الرّغبة في الهجرة السّريّة ، فثمّة عوامل أخرى من قبيل الانبهارِ بدنيا الآخر واشتهاء محاكاتهِ ، وهي ضريبةٌ أخرى من ضرائب التّخلّف والتّبعيّة الّتي تغرق فيها دول الجنوبِ ، والموقف يفرضُ علينا ألاّ نعلّق القضيّة على "مشجب الآخر "فالأسباب الكامنة وراء "الحريق " تنبعُ بالضّرورة من رحم الوطنِ ، من متاهاته وعطالته وفقره المُدقِع ، ومن تنميته المعطوبةِ ، والبحث عن الحلولِ للظّاهرةِ (يكمن في رحم الوطنِ كذلك) .

عبد الرّحيم العطري ، الحوار المتمدّن

الشّرح: خَلَد: فكر فارهة: فخمة تأجيج : اشتعال

اقرأ النّصّ جيّدا ثمّ أجبْ عن الأسئلة الّتي تليه :

الأسئلة:

الجزء الأوّل : (12نقطة)

الوضعيّة الأولى : (04 نقاط)

1. حدّد فكرة نشأة الهجرة السّريّة عند الشّباب. 0.5ن
2. عدّد سببين للهجرة السّريّة حسب السّند. 1ن
3. وضّح العلاقة بين ظاهرة الهجرة السّريّة والوطن. 0,5ن
4. اشرح: أسوة - وظّفها في جملة من إنشائك. 1ن
5. لخّص مضمون السّند في فكرة عامّة. 1ن

الوضعيّة الثّانية: (08نقاط)

1. أعرب ما تحته خطّ في السّند إعرابا مفصّلا. 1ن
2. حدّد محلّ الجملتين الواقعتين بين قوسين من الإعراب. 1ن
3. أكمل الجدول اعتمادا على الفقرة الأولى من السّند: 1ن

تمييزا	نوعه	توكيدا	مفعولا لأجله

4. اختر الإجابة الصّحيحة مع التّعليل: 1ن

أ- ..... عبر قواربَ الموت .

- .....عبر قوارب الموت.

ب - يتناهى إلى مسامعنا غرق سبعة شباب .

- يتناهى إلى مسامعنا غرق سبع شباب .

5. سمّ واشرح الصّورة البيانيّة الآتية: ... تكمن في رحم الوطن . 1ن
6. استخرج من الفقرة الثّانية أسلوبا إنشائيّا وحدّد نوعه وصيغته. 1ن
7. صمّم أسلوب شرط تكون جملة جوابه في محلّ جزم موظّفا لفظة: "الهجرة". 1ن
8. اقترح حلّين للحدّ من ظاهرة الهجرة السّريّة. 1ن

الجزء الثّاني : (08نقاط)

الوضعيّة الادماجيّة:

السّياق: تُعتبر المخدّرات عالما لا يقلّ خطورة عن الهجرة السّريّة ، لما ينجم عنها من أخطار وخيمة على الشّباب والمراهقين ، فهي هروب من الواقع إلى عالم نهايته المقبرة أو السّجن.

السّند: قال الله تعالى : " ولا تلقوا بأيديكم إلى التّهلكة ." البقرة 195

التّعليمة: حرّر نصّا حجاجيّا لا يتجاوز ستّة عشر سطرا ،تبيّن فيه أسباب تعاطي المخدّرات ، موضّحا عواقبها على الفرد والمجتمع ، مقترحا حلولا للقضاء عليها ، موظّفا مكتسباتك القبليّة.